

# ١٠١) القراءة والتعليق على كتاب قبس من القرآن الكريم - للشيخ

## محمد كريم راجح - المجلس العاشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس العاشر من مجالس قراءتنا لكتاب قبس من القرآن ونحن في يوم السبت العاشر من شهر رمضان - [00:00:04](#)

عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على سورة الرعد فنبدأ على بركة الله قراءة مع الشيخ عدنان حيرة فليتفضل مشكوراً مأجوراً - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالديهم. امين قال الشيخ محمد كريم راجح حفظه الله تعالى سورة الرعد. بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم را. يقرأ الف لام - [00:00:36](#)

ميم را ويعاد في المراد منها الى اول سورة البقرة. تلك آيات الكتاب هذه السورة آيات من القرآن. والذي انزل اليك من ربك الحق القرآن حق نزل من عند الله اليك اكثر الناس هم مشركوا مكة. ويمكن ان تكون الآية على عمومها كما قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين عمل - [00:00:59](#)

اسم واسم جمع العمود والعمود جسم مستطيل يمنع المرتفع ان يميل يستوى على العرش استواء يليق بجلاله وعظمته وسخر ودل كل اجر لاجل مسمى شمس والقمر يسير كل منهما في منازلها الى وقت معين يدبر الامر - [00:01:19](#)

مورا على اتم نظام يفصل الايات لبيبتوا دلائل قدرتهم مفصلة مبينة. مد الارض جعلها ممتدة طولا وعرضا بحسب معاش الناس فلا ينافي ذلك انها في الحقيقة كروية كما ثبت ذلك بادلة لا تحتل الشك. رواسي جبال ثوابت. واحدها راسية زوجين اثنين صنفين - [00:01:36](#)

الاثنين اما في الطعن كالحلو والحامض او في اللون كالاسود والابيض او في الحجم كالصغير والكبير او الطبيعة في الحال والبارد. يلقي الليل النهار يجعل الليل ليغطي النهار فيستره بظلمته. قطع متجاورات بقاع مختلفة متقاربة مقطعة طيبة تنبت اخرى سبق فسبحة لا - [00:01:56](#)

وقطعة صالحة للزرع لا للشجر واخرى بالعكس. وقطعة قليلة الربيع واخرى كثيرته صنوان نخلات مترازقات اصلها واحد في الاكل في الطعام وان تعجب من تكثيم الكفار بعد طلوع الدالة وبعد معرفتهم سيرتك وصدقك. فعجب قولهم - [00:02:16](#)

فجدير بالعجب قول منكر البعض. خلق جديد حياة جديدة بعد الموت كما كنا قبله الاغلال. الاطباق الحديدية باعناقهم تضم اليها ايديهم حول النطق الكريم. تلك آيات الكتاب اثبت الفصل اثبت الفضل لسورة من القرآن. ثم حكم بالفضل - [00:02:36](#)

عليه كله والذي انزل. وهو من اساليب العرب الطريفة ونحوه قول فاطمة الانمارية. وقد سئلت اي بنيك افضل؟ فقال ربيعة بل عمارة بلقيس بل انس فكلتهم ان كنت لاعلم ايهم افضل. هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اي طرفاها - [00:02:56](#)

يدبرون الامر فهو يحيي ويميت ويجيب ويعلم. ويغني ويفقر وينزل الوحي على من يشاء. وجعل امر كونه قائما على ادق نظام فالمجموعة الشمسية مثلا مرتبطة بحركاتها بنظام خاص بواسطة الجاذبية. لا تحيد عن سنته ولا تزال كذلك حتى ينتهي العام - [00:03:16](#)

ويختل نظامه اذا السماء فطرت. وكذلك الموجودات الارضية فالزراع يحرت ارضه ويزرعها ويسقيها على التوالي وتنتج باذن الله فاذا فقدت حلقة من تلك السلسلة لم يحصل نتاجا واذا حصل كان تافها. زوجين اثنين اثبتا العلم ان الشجر - [00:03:36](#)

زرعة لا يولدان الثمر والحبة الا من اثنين ذكر وانثى وعضو التذكير قد يكون مع قد يكون مع عضو التأنيث في بذرة واحدة قال كاغلب الشجر وقد يكون عضو التذكير في شجرة وعضو التأنيث في شجرة اخرى كالنخل. وما كان - [00:03:56](#)

فيه في شجرة واحدة اما ان يكونا معا في سهرة واحدة كالقطن واما ان يكون كل كل منهما في زهرة كالقرع مثلا ويستعجلونك على سبيل سخرية خالة مضت المثلثات العقوبات جمع مثولات كثمرة لولا هلا اية كعصا موسى وناقض صالح - [00:04:16](#)

او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ما تعملوا من ما تحملوا كل انثى من ذكر او انثى واحد او متعدد. طويل العمر او قصيره صالح او طالح ذكي او بليد ومتى تغيظ الارحام ما تزداد اما في العدد فقد يكون واحدا او اكثر او في الجسد فقد يكون تام الخلق. وقد يكون ناقصه وهو - [00:04:37](#)

والمقدس وهو في المدة فقد تكون اقل من تسعة اشهر وقد تكون اكثر. وكل شيء عنده بمقدار ولكل شيء ميقات معين لا يعد وزيادة او نقصا الغيب والشهادة الغيب ما غاب عن كل مخلوق او هو المعدوم وعكسه الشهادة الكبير العظيم المتعال - [00:04:57](#)

على كل شيء بذاته وصفاته سواء منكم من اسر القول سيان لديه حديث السر والعلن والمستتر بظلام الليل الظاهر الثائر علنا بالهار فعلمه محيط. والسالب الظاهر من قولهم سرب. اذا ذهب في سربه - [00:05:17](#)

الطريق وسرب الطريق لهم عقبات لكل مخلوق ملائكة يتعاقبون عليه وهم الحفظة. من بين يديه ومن خلفه من قدمه ومن ورائه من امر الله بامر الله اغير ما يقوم لا يجلب نعمة عن قوم حتى يبدلوا احوالهم الحسنة الى السيئات. سوء مكروها من مرض او عذاب او غيرهما فلا - [00:05:37](#)

الماء معقباته ولا غيرهم ان يردوا ما اراد الله من والي امورهم فيجلب لهم النفع ويدفع عنهم الضرر ما يرى من النور لامعا خلال السحب خوفا وطمعا خوفا من الصواعق وطمعا في المطر. السحاب الثقيل السحب التي اجتمعت - [00:06:01](#)

ذراتين ذرات ماء فتقلت فنزلت مطرا ويسبح الرعد بحمده التسبيح تنزيه الله تنزيه الله عما لا يليق به هو الصوت المسموع خلال السحب ولا مانع ان تكون تسبيحا حقيقة ان يكون تسبيحا حقيقة وان لم ندركه فقد قال سبحانه ولا - [00:06:21](#)

لكن لا تفقهون تسبيحهم حول النص الكريم. وكل شيء عنده بمقدار فالمؤمن حين يوقن ان كل شيء بقدر الله فانه يهون عليه ما ينزل به وفي الحديث ان احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم بعثت اليه رسولا ان ابنها لها في الموت وانها تحب ان - [00:06:41](#)

فبعث اليها يقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب. متفق عليه. عالم الغيب هنالك عوالم لا تراها العين المجردة بل ترى بالمنظار المكبر التلسكوب. ومنها جراثيم الميكروبات وما - [00:07:01](#)

يعلم جنود ربك الا هو والغيب كل ما غاب عنا علمه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. روي ان ابا بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوسف ان يعمهم الله بعقاب. رواه ابو داود وهو حديث صحيح. له دعوة الحق لله وحده كلمة الحق وهي لا اله الا الله والذين يدعون من دونه. والكفار يدعون اصناما لا تنفع لا تنفع لا تدفع ضرا - [00:07:31](#)

ولا تجذبوا نفعا فمثلهم حين يدعونها كمثل من يجلس على شفير بئر ويمد يديه الى الماء يطلب اليه ان يعلو حتى يصل الى الفم. فكما ان هذا الماء لا يمكن ان يجيب طلبه لانه زمام لا علم له بما يصنع كذلك هذه الاصنام جمادات لا علم لها - [00:07:51](#)

بما يصنع هؤلاء البله فكيف تستجيب لهم ودعاء الكافرين ضال ضائع لانهم ان دعوا الله لا يستجيب لهم وان دعوا الاصنام لم تستطع اذابتهم طوعا كالمؤمنين وكرها كالمنافقين ومن اكرهه ومن اكرهه بالسيف وقد ومن اكرهه بالسيف - [00:08:11](#)

وقد يراد بالسجود الانقياد والاذعان اذ للاقدار تجري على كل شيء طائعا او كارها. وظلال بالغدو والاصال وتخضع وتخضع ضلال ما له ظل في الصباح والعشاء اي في كل الاوقات تبعا لانقياد اجسامها التي تشرق عليها الشمس - [00:08:32](#)

فتمتد فتمتد الظلال وتتقلص حسب ميل الشمس او ارتفاعها. وكل ذلك بخلق الله وارادته. والغدو جمع الغداة والاصال جمع الاصول

والاصل جمع الاصيل وهو ما بين العصر الى غروب الشمس. الاعمى والبصير والمشركون والمؤمن الظلمات والنور الكفر والايمان. ام - [00:08:52](#)

ام جعلوا لله شركاء؟ بل اخلق اوثانكم خلقا كخلق؟ بل اخلق اوثانكم خلقا كخلق فاجتمع عليكم خلقها وخلق الله فجعلتموها له شركاء. بل انتم جاهلون تعبدون المخلوق وتدعون الخالق الواحد الاحد - [00:09:12](#)

والكلام انكار عليهم وتبكيك لرأيهم اودية انهار جمع واد وهو الموضع الذي يسيل فيه الماء بكثرة فاتسع فيه حتى للماء الجاري فيه بقدرها بقدر ما تتسع له الاودية. فاحتمل السيل زبدا رابيا فحمل السيل رغوطة طافية علت الماء. ومن - [00:09:32](#)

ما يوقدون عليه في النار من ومن المعدن الذي يطرحونه في النار لصهره واذابته ابتغاء حلية لصنع حلية من من عقد او سوار او قرط او متاع كسيرير او الة حرب زيد مثله رغوطة رغوطة تغلو المعدن كما تغلو الرغبة الماء كما تغلو الرغوطة ماء - [00:09:52](#)

السيل جفاء باطلا ما ينفع الناس من الماء وجوهر المعدن فيمكنك في الارض فيبقى قائما لنفع الناس والخلاصة ضرب الله مثلين للحق الباطل الاول ينزل الماء ينزل الماء من السماء فيشكل ديانا كبيرة تغلوها رغوطة. فالماء مستقيم - [00:10:17](#)

مثل الحق والرغبة المتلاشبية مثل الباطل. والثاني يضع الناس المعالم في يضع الناس المعادن في النار ليصهروا ليصهروا رجاء حلية او غرض اخر وتغلوها الرغبة في المعاجم المستقرة مثل الحق والرغبة البائدة مثل الباطل. ثم ان الباطل وان على الحق - [00:10:37](#)

على الحق احيانا فانه الى لانه رغبة بائدة متلاشبية. الحسنى الجنة لفت ذوبه لجعلوه فئات انفسهم لان ذواتهم احب اليهم من كل شئ المهاد الفراش حول النص الكريم الامثال سبل - [00:10:57](#)

امثال سبل من الله لتقريب المعاني. ان افهم ما اكثره. ما جاء في القرآن والحديث وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. الحسرة مرت على الكافرين يوم يجدون ان النار مأواهم فيلجأون الى الفداء ولا فداء. يوم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بينيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه - [00:11:15](#)

ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لغى افمن يعلم لا يستوي ذو العقول السليمة الذين يدركون ما نزل من الحق فيؤمنون به مع حمق الذين يعمون عنه ويكفرون به. يوفون بعهد الله يؤدون ما التزموه من الايمان بالله والطاعة له. ولا ولا - [00:11:35](#)

يحلون ما ولا يحلون ما ابرموا من العقود تجاه دينهم يصلون ما امر الله به ان يوصل يصلون الراحام ويعينون المؤمنين سوء الحساب مناقشة الحساب ويدرؤون بالحسنة السيئة ويدفعون السيئة بالحسنة كالجهد بالعلم والاذى بالصبر. عوقبت دار محمود - [00:11:55](#)

العاقبة ومن صلح من ابائهم ويجمع الله في الجنة بينهم وبين احبائهم من ابائهم وامهاتهم وازواجهم وابنائهم من المؤمنين. الصالحين لتقرب ذلك اعينهم وتسكو وتسلم عليهم الملائكة. من هنا وهناك وتهنئهم بدخول الجنة. بما صبرتم - [00:12:15](#)

فبصبركم فنعم عقبى الدار فنعم عاقبة الدنيا الجنة. ويفسدون في الارض بالكفر والفتن والظلم. اللعنة الطرد من الرحمة ولهم سوء الدار ولهم سوء عاقبة الدنيا عذاب جهنم. يبسط يوسع ويقدر ويضيق وفرحوا - [00:12:40](#)

الحياة الدنيا وفرح الكفار بنقض عهد الله في الحياة الدنيا. والدنيا كلها بالنسبة للآخرة شئ حقير يتمتع يتمتع به. ثم ذهبك عجلة الراكب وهو ما يتعجله من تميزات او شربة ماء ماء سويق او نحو ذلك. الذين كفروا من اهل - [00:13:00](#)

مكة اية كسقوط السماء عليهم كيسافا او تحويل الصفا زهبا او ازاحة الجبال من حول مكة حتى يصير مكانها مروجاً وبساتين او نحو ذلك ان الله ان الله يظل من يشاء اضلالا. فما تغنيه الايات شيئا ويهدي من يشاء هدايته فينيب اليه ويرجع - [00:13:20](#)

والهداية بيد الله واليه مقاليدهما. وتطمئن قلوبهم بذكر الله وتسكن قلوبهم بذكر الله واعتمادا عليه. فلا يتسرب اليها ضجر ولا ينتابونها للقلق حول النص الكريم للمؤمنين صفات والكافرين صفات والايمان خير يبعث على خير حتى يدخل حتى - [00:13:40](#)

الى الجنة والكفر شر يبعث على شر حتى يدخل النار وشتان بين صلة ارحامه وقطعها والصبر على المشاق والضجر منها وطاعة الله والمعاملة بالتي هي احسن والمعاملة بالاسواق في الحديث من سره ان يسقط له في رزقه او وان ينسأ له في اجله فليصل رحمه. متفق عليه. ومن صلح من ابائهم - [00:14:00](#)

صلح تشير الى ان الانساب لا تجدي ما لم يشفعها العمل الصالح يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم والذين امنوا

اتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء في الحديث يا فاطمة يا فاطمة بنت محمد سليمانى من مالى  
ما شئت - [00:14:23](#)

اغنى عهد من الله شيئاً متفق عليه. فنعم عوقب الدار اخرجه ابن جرير لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه قبور الشهداء على  
رأس كل حول فيقول سلام عليكم بما - [00:14:43](#)

فنعم عقبى الدار وكذا كان يفعل ابو بكر عمر وعثمان رضى الله عنهم يصلون ما امر الله به ان يوصل في الحديث مثل المؤمنين في  
توادهم وتعاطفهم وتراحم ويكون مثل الجسد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر متفق عليه. الا متاع في  
الحديث ما الدنيا في الاخرة الا كمثل ما يجعل احدكم - [00:14:53](#)

اصبهم هذه في اليم فلينظر بما يرجع واثار بالسبابة. رواه مسلم وفيه ايضا. نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام  
وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت - [00:15:13](#)  
ما راح وترك رواه الترمذي وهو حديث صحيح. طوبى لهم فرح وقرّة عين لهم او هي اسم من اسماء الجنة وحسن اب وحسن مصير  
كذلك ارسلناك كما ارسلناك كما ارسلنا الرسل من قبلك ارسلناك خلّت مضت واليه ما تاب واليه توبتي - [00:15:33](#)

ورجوعي ولو ان قرآن سيرت به الجبال ولو ثبت ان كتابا سيرت بتلاوة الجبال او قطعت بها الارض او شققت عند تلاوته الارض من  
خشية الله فجعلت عيوننا او كلم به الموتى او قارنه احد على الموتى فقاموا من قبورهم فتكلم معهم. وجوابه لو محذوف تقدر لك انا  
هذا القرآن - [00:15:53](#)

بل لله الامر جميعا بل الله قادر على ان يأتي بما اقترحه من الايات التي ارادته لم تتعلق بذلك لعلمه ان قلوبهم لا تلين. افلم اياس افلم  
يعلم قارعة نازلة تقرعهم بانواع البلايا كالجذب والقتل والاسر وغير ذلك او تحل قريبا من دارهم فيفزعون - [00:16:14](#)  
منها ويتطير شرارها اليهم حتى يأتي وعد الله حتى ينجز الله وعده لنبيه بظهوره عليهم فاملت للذين ما كفروا فاخرجت فاخرت  
العقوبة عن الكافرين الى وقت محدود. ثم اخذتهم ثم عاقبتهم وهو تهديد لقريش. افمن هو قائم على كل نفس - [00:16:34](#)  
بما كسبت افمن هو رقيب على كل نفس بما عملت من خير وشر وهو الله ليبتما ليس كذلك من الاصنام سموهم صفوهم فانهم لا  
يعدون لا يعدون الحجارة الصماء. ام تنبؤون - [00:16:54](#)

بما لا يعلم في الارض اب بل اتخبرونه بشريك له في الارض لا يعلمه والهزمة للانكار. اي لا شريك له مطلقا اذ لو كان له لا عالم ام بظاهر  
من القول بل تسمونهم شركاء بظن باطل لا حقيقة له في الواقع الا الدعوة الكلامية - [00:17:10](#)

بل زين للذين كفروا مكرهم اضراب عن حاجة فانه قال لا تلتفت لهم. ولا تعتبر بهم فانهم لا فائدة فيهم لانهم لهم ما هم عليه من الكفر  
والمكر فاستسلموا للباطل. وتمادوا في المكر وصدوا عن السبيل وصرخوا عن الحق وهو الاسلام. لهم عذاب في الحياة - [00:17:30](#)  
في الدنيا سيصيبهم عذاب وفي الدنيا بالقتل والاسر وصفات الافات ووسائل الافات والجوارح. والعذاب الاخرة اشق ولا تعذيب الله  
لهم يوم القيامة اشد من تعذيبه اياهم في الدنيا من مانع يمنعهم من عذابه في الدنيا والاخرة. اولا النص - [00:17:50](#)

وهم يكفرون بالرحمن نزلت في كفار قريش حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمان؟ ولو ان  
قرآن سيرت به الجبال وفي الاية تعظيم للقرآن واشادة بنباهة شأنه - [00:18:10](#)

وفيها ايضا وصف وصف الكافرين بالغفلة وسفه العقل اذ يعرضون عن المعجزة العقلية الى المعجزة المادية. ويطلبون خوالق صادرة  
عن التشهي لو يشاء الله لهدى الناس جميعا بهذا القرآن فليس ثم معجزة انجع في العقول منه وفي الحديث ما من نبي الا وقد اوتي  
ما مثله - [00:18:25](#)

من عليه البشر انما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة متفق عليه. عاقبة الاستهزاء بالدين  
بالدنيا والنكال في الاخرة. افمن هو قائم على كل نفس؟ شتان بين رب لا يخفى عليه شيء من امر السماء والارض وبين مخلوق اذ  
دعيت له - [00:18:45](#)

والرؤية فاذا وصف لم يتجاوز لم يجاوز حجرا اصم. مثل الجنة صفة الجنة وهو مبتدأ خبره تجري من تحت انهار او اكلها دائم او

محذوفا تقدره فيما نقص فيما نقص عليكم. اكلوها مأكولها وظلوها دائم كذلك لا تضل الدنيا تنسخه الشمس - [00:19:05](#)  
وظل ممدود تلك عقبة الذين تلك عقبة الذين اتقوا تلك الجنة العالية الاوصاف مآل الذين اتقوا الشرك وعقبي كافرين النار وما قالوا  
الكافرين النار لا غيرها والذين اتيناهم الكتاب هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. والكتاب القرآن والاحزاب هم الجماعات من -  
[00:19:25](#)

اليهود والنصارى وسائر الكفار وهم لا ينكرون الله ولا علمه ولا قدرته ولا حكمته ولا خصائص الانبياء. او الذين اتيناهم الكتاب هم  
اليهود الذين اسلموك عبدالله بن سلام واصحابه. والكتاب هو التوراة والاحزاب وهم بقية اهل الكتاب وسائر المشركين. واليه مآب  
والى الله مرجعي يوم القيامة - [00:19:45](#)

كذلك انزلناه حكما عربيا وكما انزلنا الكتاب على الكتب على الانبياء بلسانهم انزلنا القرآن عربيا بلسانك ولسانك حكما يفصل آآ يفصل  
حكما يفصل يفصل الامور عن على الحق وسمي القرآن حكما لان فيه جمع جميع التكاليف. اهواءهم اهواء الكفار فيما يدعونك  
اليه من ملتهم - [00:20:05](#)

من العلم بانك على ملة التوحيد من ولي من ناصر ولا ولا مانع من عذابه. باية بمعجزة لكل لاجل الكتاب لكل وقت حكم يناسبه  
مكتوب في كتابه وهو رد لاستعجالهم العذاب - [00:20:33](#)

يمحو الله ما يشاء ينسخ الله ما يشاء نسخه ويثبت ما يشاء اثباته. ام الكتاب اصل الكتاب اللوح المحفوظ او العلم الازلي واما  
اضرمت ان الشرطية فيما الزائدة نعدهم من العذاب وجواب واما نريينك محذوفا تقدره فذاك شاف صدرك من اعدائك - [00:20:51](#)  
طيب اه اطلاق الكتاب اطلاق ام الكتاب علم الازلي فيه نظر وهذا وان كان قاله بعض المفسرين لكنه لا يصح نعم او نتوفينك قيل  
النريك عذابهم وجواب الشرح فلا لوم عليك اذ ليس عليك الا البلاغ. اولم يروا او لم ير او لم ير - [00:21:11](#)

داروا مكة نأتي الارض نقصد ارض مكة ينقصها من اطرافها بما يفتح الله على المسلمين من ديار الشرك او من حول مكة ارضا بعد  
ارض ويرى البعض ان الارض على عمومها ونقصها موت العلماء والاشراف والكبراء والصلحاء. لا معقب لحكمه لا راد لحكمه وقد مكر  
الذين من قبله - [00:21:36](#)

هذه تسلية هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم اي حاول اي حاول الامم من قبلهم ايصال الاذى الى انبيائهم كما يفعل قومك معك  
ولله المطر جميعا فله تدبير خفي كله ولا يحرق المكر السيء الا باهله. حول النص الكريم ما لك من الله من ولي ولا باق. هو من وادي -  
[00:21:56](#)

لقولهم اياك اعني واسمعي يا جارة فهو انما جاء لقطع اطماع الكافرين وتهيج المؤمنين على الثبات في الدين. لا للنبي صلى الله عليه  
وسلم فهو بمكان لا يحتاج فيه الى باعث ولا مؤيد. وجعلنا لهم ازواجا عابا اليهود ورسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة النساء  
فقالوا لو كان نبيا كما زعمى لشغله امر النبوة عن النساء - [00:22:16](#)

فلماذا لا ينكرون ذلك على انبيائهم فقد كان لداوود مائة امرأة وكان للكريمان مئات منهن وانت نبي كالانبياء. هذا وفي لزوجات النبي  
صلى الله عليه وسلم حكم كثيرة لا تخفى على هذه البصيرة. فمنها ان زواجه ذلك كان لحمل النساء اللوات. مات عنهن - [00:22:36](#)  
بالحرب مع حرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحة وتزوج فعل

الصحابة مثلما قطعوا فلا تبقى امرأة مشردة - [00:22:56](#)  
فلا تبقى امرأة مشردة مع اولادها فكان هذا الزواج اشبه بالتكافل الاجتماعي اليوم من حكمه ان رسول الله ان الرسول صلى الله عليه  
وسلم فعل لربط وشائج المصاهرة القبائل في سبيل الدعوة الاسلامية. ولذلك انا متزوج على خديجة وكان زواجه كله بعد خديجة اذ

تزوج سوداء وعقد على عائشة ثم تتابع زواجه بعد الهجرة - [00:23:10](#)  
من حيث الحرب والدعوة. هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله له لا يحل لك النساء من بعده ان تبدل بهن من بهن من  
ازواجهم ولو اعجبك حسنهن - [00:23:30](#)

فهو يقتصر على ما عنده وجوبا بينما غيره يجوز له ان يتزوج اربعا ثم يطلقهن ثم يتزوج غيرهن. وهكذا فمن هو الذي تحل له ان

- يتزوج اكثر. حاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتهام الظلمة المارقين. والتزوج باكثر من واحدة من ضرورات اصلاح المجتمع -  
00:23:40
- معي احيانا ويقول الذين كفروا ليسوا مرسلنا لانك لم تأتي بمقترحاتهم حين قالوا ان شرك ان تبعتها فانقل بقرآنك عنا الجبال من مكة حتى يتسع القضاء وتتخذ فيه بساتين وقطاع وشق لنا الارض وفجر لنا منها العيون والانهار لنستطيع ان نغرسها ونزرع فيها -  
00:24:00
- واحبي لنا واحبي لنا موتانا لنسألهم احق ما تقول ام باطل وسخر لنا الريح لنركبها الى الشام. وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم قل حسبي الله شاهدا على صدقي فقد ايدني بالقرآن الذي اعجز البشر قاطبا. ان يأتوا بمثله متظاهرين. وحسبي هذا وحسبي -  
00:24:22
- شاهدا من اسلم من علماء اليهود والنصارى كعبدالله بن ثامن والجارود وتميم الداري وسلام وسلمان الفارسي. بسم الله الرحمن الرحيم آآ سورة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تقرأ الف لام راء. ويعاد لمعناه في اول سورة البقرة كتاب هذا الكتاب -  
00:24:42
- ازى قومك وغيرهم بدعائهم الى الاسلام من الظلمات الى النور من الكفر الى الاسلام وجمع الظلمات ووحده النور. لان طرق الكفر كثيرة طريق الاسلام لا يكون الا واحدا. باذن ربهم لتخرجهم بتوفيق الله الى صراط بدل من الى النور. يستحبون يختارون ويؤثرون -  
00:25:01
- عن سبيل الله ويمنعون الناس من الدخول في الاسلام ويبغونها عوجا ويطلبون لسبيل الاسلام العوجا والانحراف. فيضلون عنها ويضلون الجار الجار واوصل الفعل الى الضمير في ضلال بعيد مبعد لهم عن الرحمة. بلسان قومه بلغة قومه لبيبين لهم - 00:25:21  
ليوضحهم شرعة الله فيدركوها ويدركوا اسرارها بيسر باياتنا بمعجزاتنا التي اجريناها على يد موسى بايام بوقائع الله في الامم السالفة اي عظهم بالترغيب والترهيب والوعد والوعيد. صبار كثير الصبر في البلية. شكور كثير الشكر على - 00:25:41  
قول النص الكريم له ما في السماوات وما في الارض. معرفة ما اودع الله في هذا الكون من الاصرار سبيل الى معرفة الله والمسلمون اليوم. كما قال تعالى. وكاين من اية - 00:26:01
- في السماوات والارض يمرون عليها وما عنها معرضون. وقد اكتفوا بالتلاوة اللفظية عن الفهم والعمل والدعوة والجهاد. ويبغونها عوجا فكم من المسلمين الذين الحد يقولون ان تشريع الجنائية في الاسلام لا يصلح للامم المتحضرة. وانما يصلح للاعرابي في البادية فيستعدون عن الاحكام الاسلامية الجنائية بقوانين - 00:26:13  
حين تزيد الجريمة نموا والمجرمين تشجيعا. كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا فتلك شريعة دانت لها امة غيرت وجهها البسيطة وملكت ناصية العالم وكانت مضرب الامثال في العدل. وسلت. وسلت. وسلت - 00:26:33  
الظلم. نعم. وثلة وثلت بمعنى ازيلت نعم وسلت عروش الظلم الى ان غير اهلها معالمها فاركسهم الله بما كسبوا. فبدل عزهم ذلا وسعادتهم شقاء. وتلك سنة الله ان الارض يرثها - 00:26:53
- طالحو صبار صبار شكور الانسان في الحياة بين صبر وشكر لانه اما في مكروه يصبر عليه واما في محبوب يشكر عليه والمرء يجب ان يفتنم اوقاته بالعمل لله ولنفسه وللناس حتى لا يضيع جهده فيندم على ما فرط في جنب الله. يصومون - 00:27:09  
قم سوء العذاب يذيقونكم سوء العذاب بالاستعباد ويذبحون تسبيحا كثيرا ويستحيون نساءكم ويبقون نساءكم احياء وذلك لقول بعض الكهنة ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سبب زوال ملك فرعون. وكان استحياء نساء بلاء لانهم - 00:27:30  
يفعلونهن تحت ايديهم للخدمة وامنعونهن من ازواجهن. تأذن اعلم لئن شكرتم نعمتي بالايمان والطاعة لازيدنكم نعمة الى نعمة. ولان جحدتم النعمة بالكفر ان عذابي لشديد لمن كفر نعمتي. الم الم يأتكم يا بني اسرائيل نبأ خبر قوم نوح - 00:27:50  
كانوا ملء الارض وعاد وكانوا اشد الناس ابدانا واثمودا وكانوا اقوى الناس على نحت الصخور وبناء القصور لا يعلمهم الا الله اذ درست اذ درست اذ درست اخبارهم واصبحت في حيز المجهول بالنسبة للمخلوق. بالبينات بالدلائل الواضحات والمعجزات - 00:28:10

الباهرات فردوا ايديهم في افواههم في معناها اقوال. الاول عضوا على ايديهم غيضا مما جاءت به الرسل كقوله تعالى عضوا عليكم الازابل من يبقى الثاني يضحك من كلام الرسل فوضوا ايديهم على افواههم كما يفعل من غلبه الضحك. الثالث وضعوا ايديهم على افواههم يشيرون الى انبيائهم - [00:28:29](#)

يعني اسكتوا كأن دعوة الرسل شيء يستحي منه او يطمح ان يقال الرابع اشاروا بايديهم الى السننهم حين انطقوها بكلمة الكفر وقال ابو عبدة والاخفش ونعم ما قال. والمراد انهم لم يؤمنوا ولم يجيبوا. والعرب تقول للرجل اذا امسك عن الجواب رد - [00:28:49](#) يده في فيه افي الله شك؟ الاستفهام لانكار فلا شك في وجوده ووحدايته وان عينا لا ترى الشمس لعمياء. فاطر خالق يدعوه من الامام الما جي به من الرسالات السماوية من ذنوبكم من زائد لان الاسلام يجب ما قبله او تبعية لاخراج حقوق العباد لانها لا تغفر الا - [00:29:09](#)

وانما يغفر ما بينهم وبين الله. وفي الكشف ان من جاءت في خطاب الكافرين وحذفت في خطاب المؤمنين للفرق بين خطاب في ففي خطاب المؤمنين ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين يغفر لكم ذنوبكم. قال الرازي والعاقل لا يجوز له - [00:29:30](#) المصير الى كلمة من كلام الله بانها زائلة من غير ضرورة. ويجوز ان تكون منه بمعنى بدل اي ليغفر لكم. بدل عقوبة لذنوبكم كما يجوز ان يضمن يغفر معنى يخلص. ومن على بابها للتعدية والتقدير ليخلصكم من ذنوبكم. ويؤخركم الى - [00:29:50](#) المسمى ويؤجلكم الى منتهى اعمالكم. ان امنتم به الا عاجلكم بالعقوبة والاجل على قسمين معلق ومبرم بسلطان مبين بحجة من ظاهرة على صدقكم حول النص الكريم لئن شكرتم فالشكر قيد الموجود وصيد المفقود والنعم ان استعملت فيما خلقت له بقية ان اهملت ذنوبات. صرح صرح عند الشكر بزيادة ووري عند الكفر - [00:30:10](#)

لان من عادة اكرم الاكرمين ان يصرح بالوعد ويعرض بالوعيد. لا يعلمهم الا الله كان ابن مسعود اذا قرأها قال كذب النسابون يعني انهم يدعون علم الانساب افي الله شك؟ لا وكيف يشك فيه والفطرة شاهدة بوجوده وبوجوب افراده في العبادة وفي - [00:30:36](#) الحديث كله مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او النصرانية او يمجسانه متفق عليه. قالت لهم رتلهم اجابهم الرسل اننا بشر مثلكم ولكن التماثل في البشرية لا يمنع ان يمن الله بمنصب النبوة على من يشاء. الله اعلم حيث يجعل رسالته ولا يصح - [00:30:56](#) ان نأتيكم باية الا باذن الله فله ان يخص كل نبي بنوع من الايات. انما الايات عند الله والمؤمنون مأمورون بالاعتماد على الله فممنه يخافون اليه يهرعون وما لنا الا نتوكل على الله واي عذر لنا في عدم التوكل على الله وقد هدانا سبلنا وقد بين لنا منهجنا الحق ولا - [00:31:16](#)

على ما اذيتموننا فان الصبر مفتاح الفرج. وباب الخير والحق قهر والباطل مقهور ولكل اجل كتاب. من ارضا التي لنا التي لنا الغالبة الان عليها او لتعودن في ملتنا او لتصيرن الى ديننا او لتعودن الى ما كنتم عليه قبل النبوة - [00:31:36](#) من السكوت الظالمين الكافرين الارض الارض التي ادعوا انها ارضهم. من بعدهم من بعد هلاكهم. ذلك لمن خاف مقامه وخاف وعيد. ذلك النصر ايراث الارض لمن خاف الحساب والعذاب يوم القيامة. واستفتحوا واستنصروا الرسل على اعدائهم. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين - [00:31:56](#)

ديارك ربنا طمس على اموالهم واشدد على قلوبهم او واستفتحوا طلب الاقوام القضاء بينهم كما قال كفار قريش شيء اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وخاب كل جبار عنيد وخسر كل متكبر عن طاعة الله بجانب للحق من وراء - [00:32:16](#)

جهنم من امامي من امامه جهنم فهو صائر اليها ويلقى فيها ويسقى من ماء صديد ويسقي في جهنم ما يسيل من اجواف انا لمختلطا بالقيح والدم. يتجرعه ولا يكاد يصيغه. يتكلف ان يبتلع الصديد مرة بعد مرة فلا يقدر لمرارة وحرارة - [00:32:36](#) وكلمته لا يكاد للمبالغة فهو لا يقرب من الاساءة. فضلا عن الاساغة. فاما ان يبتلعه على كره وحينئذ لا يكون لان الاصاغة اجراء الماء في الحلق واستطابة المشروب. واما ان يتجرع البعض. يتجرع البعض فقط فلا يكون اساغ الجميع - [00:32:56](#) ويأتيه الموت اسبابه من كل مكان من كل جهات او من كل مكان من جسده حتى من اصول شعره وابهام رجله. وما هو بميت يستريح

من ورائه بعد ذلك العذاب غليظ عذاب غليظ - [00:33:16](#)

عذاب شديد متصل حول النص الكريم. ولنصبرن على ما اذيتموننا. هذه كلمة كل داعية مخلصا يصرح يصرخ بها في وجه الضلال والضالين رجاء ما عند الله. الفرق بين التوكلين فليتوكل المؤمنون. فليتوكل المتوكلون ان الاول لاستحداث التوكل والثاني -

[00:33:32](#)

للدوام عليه او لتعودن عودة الرسل الى دين اقوامهم تقتضي انهم كانوا على ملتهم وليس بصحيح لان الرسل قبل النبوة على التوحيد كما اجمعت على ذلك الامة ففسر بالصيرورة وعاذ بمعنى صار شائع في كلام العرب يقولون عاد فلان لا يكلمني اي سارة ولا نسكنكم

الارض من بعدهم قال - [00:33:52](#)

الزمخشري في الحديث من اذى جاره ورثه الله داره. قال ولقد عاينت هذا في مدة قريبة كان لي خال يظلمه القرية التي انا فيها

ويؤذيني فيه فمات ذلك العظيم وملكني الله ضيعته فنظرت يوما الى ابنائي خالي يترددون - [00:34:15](#)

فيها ويأمرون وينهون فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثتهم به وسجدت شكرا لله وسجدنا شكرا لله. الحديث الذي

ومن اذى جاره ورثه الله داره. لا اصل له وانما ذكرت كلامه كاملا للعبارة التي في القصة التي ذكرها - [00:34:35](#)

رحمه الله وايضا للدلالة على ان المعتزلة ما عندهم بضاعة في الحديث مزجة العجيب انهم ينكرون احاديث الاحاد ثم يضعون

احاديث ويقتدون بها ويقولون بها ويعملون بها وهي موضوعة تناقض غريب - [00:34:55](#)

نعم بالحق بالحكمة وبالوجه الذي يحق ان تخلق عليه بخلق جديد اطوع منكم فمن خلق السماوات والارض قدر ان يبدهما بخلق اخر

عزيب ممتنع فهو سبحانه قادر بذاته ولا تقتص قدرته بمقدوره دون مقدور. فهو الرب سبحانه الذي وهو الرب الذي يرجى ثوابه -

[00:35:13](#)

عقابه وبرزوا لله جميعا وخرج الخلائق اجمعونا من قبورهم الى الله وعبر بالماضي وبرزوا وهم لم يبرزوا بعد بتحقيق بروزهم وبالبروز

الذي هو الظهور بعدم الاستتال وهم غير مستترين على الله لانهم كانوا يعصونهم الكثيرين عنه في ظنهم - [00:35:34](#)

او يكون المعنى وبرزوا لحساب الله وحكمه. او يكون المعنى برزوا بمعنى ظهورهم من قبورهم نعم الضعفاء ضعفاء الرأي وهم الاتباع

للذين استكبروا وهم متبوعون تابعا تابعين في الكفر فكنتم سبب ضلالتنا مغنون - [00:35:54](#)

دافعون لو هدانا الله لهديناكم لكنه لم يهدنا فظللنا وكنتم لنا تبعا فاضللناكم. محيص منجا مما نحن فيه وقال الشيطان بعد ان توجه

له اللوم لانه هو اول متبوع على الضلال. لما قضي الامر لما ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. واعاذكم - [00:36:13](#)

وعد الحق وعدكم الله بالبعث بعد الموت للحساب والجزاء فصدقكم. ووعدتكم فاخلفتمكم وخذعتكم كاذبا بان لا بعث ولا جزاء

فصدقتم وانا عدوكم وتركتم ربكم وهو وليكم من سلطان من قوة اقهركم بها الا ان دعوتكم فاستجبتم لي كان مني الطلب فقط -

[00:36:33](#)

وكانت منكم الاجابة فورا. ولوموا انفسكم لانكم اركستموها في في مهاوي الشهوات معرضين عن الادلة والبراهن اليقينية وما انا

بمصرخكم انا وانتم في جهنم فلا تغيثوني ولا اغيثكم بما بما اشركتموني من قبل باشارك - [00:36:53](#)

فيكم اياي في دار الدنيا المتر ابيها الانسان او ابيها النبي يدخل في خطابه غيره لانه مبلغ؟ كلمة طيبة هي لا اله الا الله محمدا نسال الله

ان يجعلنا ان يجعلها لنا ذخرا يوم القيامة كشجرة طيبة طيبة هي كلمة التوحيد لا اله الا الله - [00:37:13](#)

اما ضميمتها محمد رسول الله فهي ظميمة الكلمة الطيبة وليست هي الكلمة الطيبة ولذلك الكلمة الطيبة يذكر الله بها اما محمد رسول

الله ليس من الذكر نعم كشجرة طيبة هي النخلة او اي شجرة فيها هذه او صاف طيبة طيب الرائحة والمنظر والثمار وثبات الاصل

فهي لا تزول ولا - [00:37:33](#)

وعلو الفروع فهي بعيدة عن فهي بعيدة عن عفونة الارض وقذارتها وانتظام الاثمار في وقته لينتفع الناس بظلالها وفاكهتها وخشابها

وكلمة الاسلام تملأ القلب نورا وتفيض النور على قلوب الاخرين فينتظم امر الدين والدنيا - [00:37:59](#)

ويعم النفع ويزداد الخير وهل كلمة في الدنيا اعم نفعاً من لا اله الا الله محمد رسول الله اصلها ثابت جذرها مكين في الارض وفرعها

في السماء ووسطها في جهة العلوم حول النص الكريم من يشاء يذهبكم تهديد صارخ - [00:38:19](#)

ويكون مقلق فما الدنيا وما عليها في قدرة الله فما اسر ان يقضي على اهلها في اسرع من لمحات لمحات ويخلق غيرهم كذلك.

فليخف الله عصاه ان يصيبهم بجوائح لا تبكي - [00:38:37](#)

وكم وكم تسمع في الاذاعة ونرى وكم نسمع في اذاعتي ونرى في الرائي التلغاز من الغرق والزلازل وغير ذلك في مناطق شتى. اللهم

تبنا اليك ولا تأخذنا بذنوبنا. لا قيمة للملاومة حين يقضى الامر يا اصدروا الحكم - [00:38:52](#)

طيبة في الحديث عن ابن عمر بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم. اذ اتى بجمال بجمال نخلة فقال ان من الشجر لما كبركة

المسلم متفق عليه. تؤتي اكلها تعطي ثمرها كل حين في اوقات مختلفة. لان ثمر النخل ينتج انواع - [00:39:12](#)

ان ينتجوا انواعا مختلفة باختلاف الفصول فهو مستمر العطاء. كلمة خبيثة هي كلمة الكفر كشجرة خبيثة. هي الحنظل او اي شجرة

مكروهة واجتثت من فوق الارض قطعت من اصلها او قطعت من اصلها القريب من سطح الارض. ما لها من قرار لا يستقر لها اصل ولا

فرع. من قول الثابت بكلمة - [00:39:32](#)

بلا اله الا الله الصادرة عن الايمان الراسخ في الحياة الدنيا وفي الاخرة قبل الموت وبعده واحلوا قومهم دار البوار وانزلوا اتباعهم

باضلالهم اياهم يصلونها يقاسون حرها وبئس القرار وبئس المخر جهنم اندادا شركاء. والند المثل والشبيه يضل عن سبيله -

[00:39:52](#)

ليمنعوا الناس من الاسلام قل تمتعوا فان مصيركم الى النار. قل لهم مهددا تمتعوا في دنيا قليلا فنهاية امركم جهنم اعادنا الله منها

والمسلمين. قل لعبادي اضافة وياما احيلاها من اضافة شرف الله بها - [00:40:12](#)

عباده المصطفين مصطفين جعلنا الله منهم سرا وعلاوية خير المراد من صدقة السر صدقة التطوع من صدقة العلانية زكاة واجبة ولا

مانع من ابقاء الاية على اطلاقها. يوم هو يوم القيامة لا بيع فيه لا تبادل تجاريا فيشتري المقصر ما يتدارك به - [00:40:32](#)

تقصيره او يفدي به نفسه ولا خلال مصدر من الخلة اي لا مخاللة فيه ولا صداقة اذ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه الفلك السفن

بامرهم بمشيتته واذنه دائبين جاريين في فلكهما لا يفتران في سيرهما ومانفعهما الليل - [00:40:52](#)

يتعاقبان فيكم بالضياء والظلمة حول النص الكريم كشجرة طيبة وجه الحكمة في تشبيه كلمة الاخلاص بالشجرة الطيبة ان الايمان

ثابت في قلب المؤمن كنبوت اصل هذه الشجرة في الارض. وعمله يصعد الى السماء اليه - [00:41:12](#)

الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه كما يعلو فرع هذه الشجرة في السماء. والشجرة لا تكون شجرة الا بثلاثة اشياء. جذر راسخ واصل

قائم وفرع عال وكذلك الايمان لا يتم الا بثلاث اشياء تصديق القلب وقول اللسان وعمل الابدان. واشتدت من فوق الارض وكذلك كلمة

الكفر لا حجة - [00:41:29](#)

ولا ثبات ولا قوة فهي مجتثة مقطوعة. يثبت الله الذين امنوا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال

استغفروا لاختيكم واسألوا له فانه الان يسأل رواه ابو داوود وهو حديث صحيح. اما قراءة سورة ياسين وتلقين الميت بعد الدفن

فالصواب ان هذا غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:49](#)

فيكتفى بالاستغفار له كذلك عند زيارة القبور يكتفى بقول الحديث الوارد في السلام عليهم لا باخذ شجر الريحان والاص وقراءة

القرآن بدلوا نعمة الله كفرا ينعم الله على عباده بنعم تحلهم محل زعماء المطاعين المصدقين. فعليهم ان يذكروها ويشكروها وان

يكونوا قدوة سالحة - [00:42:09](#)

وادلة على الحق وعلى الخير فليس من العقل ان ينسوا المنعم مندفعين في سبيل مراكز لا تدوم فيضل ويضلوا ثم في النار. فكم من

حكام بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم مواطن الذل والهالك ولسوف يلقون جزاءهم ان - [00:42:33](#)

في الدنيا او في الاخرة والعذاب الاخرة اشد. من هداة من هداة الله للايمان والطاعة فليثبت فان ذلك طريق الله الى الجنة. التصرف

في الكون لله وحده وليس لاحد سوى الله المستحق للعبادة وكل شيء عداة مخلوق. قال - [00:42:53](#)

رحمه الله تعالى في قوله تعالى من كل ما سألتكم وحسب مصالحكم ان الانسان لظلوم كفار ان الكافر كثير الظلم لنفسه كفور نعم ربه

امنا ذا امن فاجاب الله دعاء ابراهيم فجعل امنا ذأنا فاجاب الله دعاء ابراهيم فجعله حراما لا يسفك فيه دم انسان ولا يظلم فيه -

[00:43:13](#)

احد ولا يصاد صيد ولا يختلى خلاه لا يقطع حشيشه النبات بنفسه الا الاذخر ويجوز قطع الشجر لبناء محله لانه ينبغي توسعته انهن ان فضلنا كثيرا من الناس بعبادتهم لا فمن تبعاني على ملة التوحيد فانه مني كانه بعضي لانه على ملتي من ذريتي اسماعيل ومن يولد

منه وامه - [00:43:33](#)

بواد هو وادي مكة المشرفة لكونه في منخفضين بين جبال تجري فيه السيول بين ذي زرع لانه حجري لا ينبت المحرم عظيم الحرمة لانه لا يحل انتهاكه. ليقيموا الصلاة ليعمروا بيتك بالصلاة والعبادة. تهوي اليهم تميل اليهم الى اهل الكبر. ولد يسمع ولد اسماعيل

لابراهيم وابن تسع - [00:43:53](#)

تسعين سنة وولد له اسحاق ابن مئة واثنتي عشرة سنة ولا تحسبن الله غافلا فهو سبحانه يمهل ولا يهمل. يؤخرهم يؤخر عذابهم تشخص فيه الابصار تحت مفتحة لا تقبض من هول ما ترى بذلك اليوم حول النص الكريم لا تحصوها لا تطيق عدا واعيا فضلا عن

قيام شكرها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائدته قال - [00:44:13](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا غير مكفيا ولا مودة ولا مستغن عنه ربنا رواه البخاري. هذا البلد امنا وقد استجاب الله دعاء اهله امنون والناس حولهم خطابون ومكة كذلك امانة من الخراب الى قرب القيامة فلا ينافي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب

الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه لان ذلك يكون قرب - [00:44:33](#)

واجنبني وبني هذا الدعاء تشريعا وتعليم وتواضع وتذلل لانه معصوم من المعصية فكيف يعبد الاصنام؟ قال ابراهيم التيمي وهم سادات السلف فمن يأمن البلاء ابعده ابراهيم عليه السلام. وهذا اكبر دافع لتعلم التوحيد وتعلم افراد الشرك بنوعيه الاصغر والاكبر.

حتى لا نقع فيه نحن ولا احبابنا. ومن عصاني - [00:44:53](#)

عليه السلام رحمة موسى لان قلبه مليء بالرحمة وقد وسع قلب نبينا صلى الله عليه وسلم امته جميعا رأفة ورحمة بالمؤمنين رؤوف رحيم. والنبي صلى الله عليه وسلم اسوة المسلمين فيجب ان يتراحموا ويتألفوا حتى يقفوا امام عداهم صفا واحدا كما قال تعالى

والذين معه اشداء على الكفار حماة بينهم - [00:45:13](#)

زوجته سارة جاريتها هاجر. فولد له منها اسماعيل فقالت سارة وطلبت منه ان يخرجها وتخرج ابنها فامر الله ان يجعلها عند البيت الحرام ففعل فلم منطلق راجعة راجعا تبعته هاجر وقالت اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به انيس؟ فلم يلتفت فقال الله

امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذا لا - [00:45:33](#)

ضيعني ثم رجعت فانطلق ابراهيم ثم رفع يديه الى السماء يدعو فجعل فتنة وقد استجاب الله لابراهيم فما زال الناس يفضون الى البيت مئات مئات والوفا يملئون السال والجبل وتضيق ارجاء مكة على رحبها بكثرة - [00:45:53](#)

رغم الاصلاحات والتوسيعات والنظام والتسهيلات ولكنه الايمان يدفع الناس لزيارة البيت جعله الله محجوجا مزورا الى يوم الدين. دعاء وابراهيم اليابيد كان لا يعلم منع ذلك ولا تحسبن الله غافر انما يعمل الظالمون. هذه الاية تسلية لكل مظلوم ووعيد شهيد لكل

ظالم - [00:46:11](#)

مهطعين مسرعين الى الداعي مقنعي رؤوسهم رافعو رؤوسهم فلا ينظر احد الى احد لا يرتد اليهم طرفهم لينطبق لهم جفن من عظم الهول وهو تأكيد لقول سبحانه تشخص فيه الابصار لانه بمعنى وفتنة هوى وقلوب خالية من العاقل فزعيم. وانذر الناس خوفا خوفهم

عقاب الله. ظلموا كفروا اخرنا الى جن قريب - [00:46:31](#)

وردنا الى دار الدنيا مدة من الزمن نستدرك فيها ما فات ويجب دعوتك تؤمن بدين التوحيد نتبع الرسلون بما جاء به الرسل. اولم تكونوا يقال لهم توييخا وتبكي الم تحلفوا بالدنيا انكم لا تنتقلون منها ولا تبعثون واقسموا بالله لا يبعث الله من يموت ظلموا انفسهم

هم الامم السالفة الذين كفروا فاخذهم الله بذنوبهم - [00:46:51](#)

كان على كفار مكة يعتبر بهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وظهر لكم مما تشاهدون من اثار منازلهم وان يروى لكم من اخبارهم بما حل به

من العقوبة على كفرهم - 00:47:11

مكروا مكربهم يمكن ان يرادوا بالماكرين الامم الغابرة. الذين عاد عليهم مال مكربهم. ويمكن ان كفار قريش حيث هيئوا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء الندوة. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وعند الله مكربهم ولا يخفى على الله ما يبيتون في خفايا ضد الحق. او وعند الله الحساب والمجازاة على مكربهم - 00:47:21

وان كان مكروب لتزول منه الجبال وما كان مكروما عظم لتزول منه الجبال عن اماكنها والمراد انه لا يعفى به بل سيعود عليهم. وقيل المراد بالجبال الاسلام فهي الجبال الشامخات في رسوخها وثبوتها فلا تحسبن الله مخلف عهده رسله. تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتهديه من الكافرين. والخطاب للنبي مرادا - 00:47:41

انه مبلغنا لله مقرنين في الاصفا مشدودين وشياطينهم في القيود سرايبيلهم قطران قمصان قطران لانه ابلغ اشتغال النار لاشتغال النار عليهم وهو دهن يتحلب من شجر الابل والعرعر والتوت كالزفت تدان بالابل اذا جربت ويقال له الهناء وهو اسود اللون منتن

الريح ما - 00:48:01

كسبت من خير وشر سريع وحساب. يحاسب جميع الخلائق بقدر نصف يوم من ايام الدنيا. هذا بلاغ للناس هذا القرآن او ما تلي في سورة ابراهيم موعظة بالغة للناس اولوا الالباب اصحاب العقول الصافية من الاكدار. حول النص الكريم بالعقل من اتعظ بغيره. وعلى قريش ان تتعظ بمن سلف. يوم تبدل الارض قالت - 00:48:21

تعيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاين يكون الناس يومئذ؟ فقال على الصراط رواه مسلم مقرنين في الاصفا هذا مثله مثل قوله تعالى فككبوا في يوم طاوون. وفي الحديث المرء مع ان من احب متفق عليه سورة الحجر. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام را تقرأ الف لام راء ويعاد في - 00:48:41

منها الى سورة البقرة تلك اية الكتاب سورة الحجازيات من القرآن. وحسن عطف القرآن على الكتاب مع النوم مترادفان تغيير اللفظ. وزيادة الصفة. ربما يود يوم يتمنى فيه الكافرون كونهم مسلمين. اما حين الموت واما حين يعاينون حالهم وحال المسلمين. ذرهم ذر الكافرين في اكلهم وتمتعهم بدنيا زائلة. وانشغالهم بلا مانع - 00:49:01

السعادة الابدية فسوف يعلمون ما يحق به من عقوق الدنيا التي ركنوا اليها متشاغلين عن الله وهو تأديب ظاهر من قرية اهل قرية ومن زائدة الا ولها كتاب معلوم ان وليهرى كاجر مكتوب له ما اداة تحظيظ اي هلا بالملائكة يشهد بانك رسول من عند الله حقا الا بالحق الا بالحكمة التي تقضيها - 00:49:21

الحكمة الالهية ولا مصلحة في طلب الكافرين الملائكة لانه تننت وما كانوا اذا منظرين لو نزلنا الملائكة فلم يؤمنوا ليعجلهم عذابنا فلا ينظرون. الذكر القرآني الحافظون تكفلنا ان نحفظه من التبديل والتحريف والزيادة والنقصان وذلك فضل الله على الامة الاسلامية. وها قد مر الف واربعمائة عام ونيف على نزوله وما زال غظ - 00:49:41

كانه نزل الله ولا يزال هو الحجة القائمة ولاية الباهر وهو العلم في تقدم يختم القرآن ويفسر من غوامضه ما اظهرت كواشف العلوم وتقدم نظرياته في ولينا في فرقنا ولينا واحزابهم نسلهم في قلوب المجرمين انه يقرأ القرآن في قلوب المجرمين مستلزمين غير مقبول لديهم. خلت سنة الاولين مضت سنة الله به لكن من الذين سللكم - 00:50:01

وهو تهديد لاهل مكة. ولو فتحنا عليهم ولفتحنا باب السماء لهؤلاء المنتعنتين فصعدوا اليها. ورأوا عجائبنا قالوا قد سدت بصائرنا بسحر محمد صلى الله عليه وسلم حول النص الكريم في الحديث عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس منهم اتى يعذبون بذنوبهم فيكرهون في النار ما شاء الله ان يكونوا ثم يعيرهم اهل الشرك فيقولون ما - 00:50:21

نرى ما كنتم تخالفون به من تصديقكم وايمانكم نفعكم فلا يبقى موحد الا اخرجه الله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رواه النسائي - 00:50:41

ذرهم يأكلون ويتمتعون لا يجدون على انهم بهائم ليس لهم بالدنيا حظ الا الاكل والمتعة وذلك شأنهم من لم يعرف ربه ويلهيهم الامل في الحديث صلاحه بالزهادة واليقين وهاكها بالبخل والامان. رواه الامام احمد بن الزد. تعنت في كفار قريش ظاهر فيهم. ولو نزلت

عليهم الملائكة مصرّون على كفرهم. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من - [00:50:51](#)

النور يروج المنازل اثني عشر لكواكب السيارة الناظرين المتأملين بإبصارهم وبصائرهم وحفظنا وحفظنا السماء بالشعوب الرجيم  
مرجو من يوم ملعون. استرق السمع حاول ان يختفي ابصار السماء شاب مبين. شعلة من نار ظاهرة تحرق الشيطان او تخبله. مددناها  
باعدنا بين اطرافها حتى ظهرت منبسطة في رأى العين - [00:51:11](#)

بواسي جبالا ثوابت العلة من دمارها فمتنا فيها في الارض والجبال موزون مقدر معلوم معايش ما تعيشون به من المطاعم  
والملابس والمعادن ومن لسنا وبرازق وجعلنا لكم من تنتفعون بهم ولا ترزقونهم كلعبيد والانعام والدواب والطيور. لان رزق الجميع على  
الله خزائنه نحن قادرون على ايجاده وضربت الخزائن مثلا للقدرة - [00:51:31](#)

نواقع حوامل السحاب وناقلة لليسار جراثيم اللقاح من من السماء من السحاب. ليست خزائن بايديكم ونحن الوارثون ونحن باقون  
بعد الخلق جميعا لمن له ملك اليوم لله الواحد القهار. المستقدمين المتقدمين من الخلق من ابن ادم والمتأخرين منهم الى يوم القيامة.  
فعلمه سبحانه فعلمه سبحانه محيط - [00:51:51](#)

ادم من صلصال من طين يابس له صوت عند النقر. من حمين من طين اسود مسنون متغير او مصور على هيئة ادم. والجان ابا الجن  
هو وابليس. من قبل ومن قبل ادم - [00:52:11](#)

من نار السموم نار لا دخان لها تنفذ من مسام. سويتها واتممت خلقه انسانا كاملا معتدلا العطاء والطبايا. ونفخت فيه من روحي  
واودعت فيه الحياة اسقطوا ساجدين وسجود تحية الى عبادة حول النصر الكريم وحفظنا لبيس لنا الا التصديق ما جاء في كتابه  
والبحت وراء ذلك لا يقفون على علم صحيح بل على حدث وتخمين لا يؤمن في المعرض - [00:52:21](#)

ولعل الزمن يكشف من البحوث العلمية ما زال ندرك كيفية ذلك ادراكا مبني على براهيم ثابتة من كل شيء موزون وزنت عناصره  
وقدرت تقديرا فترى العنصر الواحد يختلف نحن في اخر بواسطة امتصاص الغذاء من العروق الضاربة في الارض ومنها يرفع الى  
الساق والاغصان والاوراق والازائر. والذي حدد هذا الاختلاف تلك الفتحات الشعرية التي في ظواهر - [00:52:41](#)

وثقوب كل نبات لا تسع الى المقدار اللازم لا من عاصي وتطرد ما سواه لانه لا يلائم اذ هي قد كونت على اية خاصة بحيث لا تبتلع منها  
تلك المقادير بعينها وهناك عنصر - [00:53:01](#)

بوتا سيتران يدخل في حب الذرة بمقدار اثنين وثلاثين في المئة وفي القصي اربعة وثلاثين وثلاثة من عشرة في المئة وفي البرسيم  
بمقدار اربع مئة وثلاثين فاصلة ستة من عشرة في المئة وفي - [00:53:11](#)

بطاطس مقدار واحد وستين فاصلة نصف المية. وبهذا التفاوت يصلح القصب لانه يكون السكر من ان يكون قوتا للبهائم والذرة  
والبطاطس ان تكون قوتا للانسان. وكما نظم سبحانه نظم الكواكب بسير اوضاعها وحركاتها وزنا عناصرها بمقادير يتناسب بعضها مع  
بعض. ان لا تكون ان تكون ولا زائدا مع - [00:53:21](#)

من الملائكة لادم اللعنة الطرد والعباد الى يوم الدين الى يوم القيامة والمرض انه ضربت عليهم اللعنة الابدية فانظرني فاخذني  
فاخرنى ولا تمتني يوم بعثت بما اغويتني اقسم باغوائك اياه ليؤزني - [00:53:41](#)

حب الدنيا والمعاصي والشهوات هذا صراط عليا مستقيم هذا طريق مرجع اليه فاجازي كل امرئ بعمله خيرا فخييرا شرا فالشر. سبعة  
ابواب سبع طبقات منهم من الغاويين الصواب انها هي الابواب المقصود بها ابواب حقيقية. وتفسيره بالطبقات دلت عليه ادلة اخرى -  
[00:53:51](#)

منهم من الغاويين جزء نصيب مقسوم معلوم فلكل دركة قوم يسكنون بحسب استحقاقهم ان المتقين الذين اتقوا الشرك والبدع  
والمعاصي بجنت قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال من دونهما جنتان وغيونا هار من الماء واللبن والخمر والعسل ومنايع  
اخرى غير تلك النهار ولا مانع من ذلك كله بسبب - [00:54:09](#)

كلام امينين سالمين من كل افة امينة من كل منغص من غل من حقد كامل في القلب اخوان المتأخرين والمتصافين على سرر جمع  
سرير هو مجلس رفيع موطن للسرور متقابلين لا يرى بعض - [00:54:29](#)

فبعضهم فان التقابل التواجه وهو نقيض التدابر لا شك ان المواجهة اشرف الاحوال نصب تعب وما هم منها بمخرج مقام دائم بلا زوال وبقاء بلا فلا كمال بلا نقصان وفوز بلا حرمة عن ضيف ابراهيم والملائكة الذين جاءوا بالبشرى عن ابراهيم وارسلوا بالعذاب لقوم لوط وارسلوا بالعذاب لقوم لوط صموا ضيفا لانهم على صورة الضيوف حول النص - [00:54:39](#)

الكريم اول ما ابليس ان له سلطانا غير المخلصين فقال سبحانه ردا عليه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان هي ليس لك سلطان ذاتي ذاتي على احد. قال احد الصالحين الاخلاص سر بين - [00:54:59](#)

وبين الله لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده. ولا هوى فيميله طبقات نار جهنم والسعير والحطم والسقر والجحيم وهي اسفل الطبقات. جاء عن ابي امامة رضي الله عنه قال له يدخل اهل الجنة الجنة الا ما في صدورهم في الدنيا من الشحناء والضغائن حتى اذا توافوا وتقابلوا نزع الله ما في من الدنيا ثم قرأ ونجانا ما في - [00:55:09](#)

رواه الطبراني متقابلين عن بعض السلف ما احلى الاجتماع مع الاحباب وما امر الاجتماع مع العضاة لا يمسه فيها ناصب في الحديث الصحيح ان الله امرنا ان يبشر خديجة بيت في الجنة - [00:55:29](#)

من قصب لا صاحب فيه ولا نصب متفق عليه. عبادي يشمل ذلك المؤمنين المطيعون والمعاصي والعاصي. وغير خاف انه من تغريب جانب الرحمة على جانب العقاب. سلاما نسلم عليك سلاما او سلمت سلاما من الافات والالام. او قالوا قولوا سلاما فيه لين ومد وجلون خائفون لانهم لم يأكلوا حين قرب اليه من عجل او لانهم دخلوا عليه بغير اذن - [00:55:39](#)

في وقت لا يجوز بمثله طارق لا توجد لا تخف انا اننا رسل ربك بغلام عليم يريد ذكرا قوي. وان كان ابوه شيخا في علم كثير هو واسحاق عليه السلام - [00:55:59](#)

على ان ما سني الكبر كان عمره ذاك مائة واثنني عشرة سنة فيما تبشرون استفهام لتعجب من ان يولد له ولد في هذه السن وتعجب بالنظر للعادة لا بالنظر لقدرة الله الالهية - [00:56:09](#)

خطبكم فما شأنكم الذي ارسلتم لأجله سوى البشارة؟ والخطب الأمر الجليل مجرمين لأنهم كفروا بالله ارتكبوا وارتكبوا ابشاش انواع الفواحش في اتيان ذكران وقوم لوط انا لمنجوهم اجمعين ايمانهم انا لمن الغابرين. الباقيين في العذاب لكفرها ال لوط وكلمة ال زائدة بذكر الله الثانية. ولما جاءت رسلنا لوطا - [00:56:19](#)

نعرفكم او اخاف عليكم قومي فانتم مرضا حسان واخشى ان يلحقني بسببكم شر ومنكر. فيه يمترون يشكون في نزولهم العذاب فاسري باهلك فاذهب به الى بنت بقطع من الليل في طائفة من الليل وقيل في اخره واتبع ادبارهم وسر خلفهم تطلع على احوالهم ولا يلتفت منكم احد حتى لا يرى عذابا - [00:56:39](#)

اذابهم فيرق له حتى لا يرى عذابهم فيرق لهم حيث تؤمرون الى بلاد الشام. وقضينا اليهما وحيننا الى الوطن. مقطوع مصبح. ان قومك مستأصلون عناخين في الصباح اهل المدينة مدينة سدوم بالذال المعجمة واخطأ من قالب المهملة. يعني هو فيه قولان سدوم وسدوم. سدوم بالعجمية - [00:56:59](#)

بالعبرية وسدوم بالعربية يعني التخطنة ليس فيه مجال. يستبشرون يبشر بعضهم بعضا باظافر وطن قوم فقد كانوا مردا سباح صباحا صباحا تهفو اليه نفوس القوى وتشناقهم شهوات الظلال فلا تفضحون فلا تلمزون العار في ظيوف لان عيالة ضيفها لمظيف صاحب البيت عن العالمين عن اضافة - [00:57:19](#)

من العالمين هو عن ادخال غرباء المدينة حول النصر الكريم سلاما ارشادا لحسن الملاقاة بوجوه المنطلقة وثغور باسمه وكلم طيب قدرة الله لا يعجزها شيء من الممكنات فما ان يولد لابراهيم في سنن الشيخوخة الطاعنة فما هو عيسى عليه السلام ولد من غير اب وادم خلق من تراب من غير اب ولا ام وقوم لوط يعيشون في غيبوبة المعاصي عما ينتظرون من العذاب - [00:57:43](#)

وما اكثر اولئك الذين يسقطون وهم يضحكون ما اكثر ان بيتلي الرجل بامرأة على غير مراده وما اكثر العكس ايضا ما اكرم الضيف عند الكرام وماضع وعند اللثام بناتي نساء قومي وسماهن بنات اولي النور ورسول امتي كالاب لهم النبي اولي ابي المؤمنين من انفسهم ان كنتم فاعلين ما تريدون من قضاء الشهوة فتزوجوهن ولا تتعرضوا - [00:58:03](#)

لضيوفه لعمرك مبتدأ الخبر محذوف والتقدير لعمرك قسم. اقسام اقسام الله بحياة رسوله الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم. وما اقسام بحياة احد غيره تمجيده له تعظيما تجريفا له وتكنيما ودلالة على ما اختصه من المكانة الرفيعة والمنزلة العالية الصحيحة الصاعقة مشرقين ابتدأت من الصبح وانتهت بشروق الشمس فدل سبحانه على الابتداء بقوله - [00:58:23](#)

ان دابر هؤلاء مقطوع والمصباح والانتهاه بقوله مشرقين عليهم علانية سدوم من سجيل من طين اختبخ بالنار للمتوسمين للناظرين والمعتبرين متوسم هو الناظر في السمة ليعرف سمة الشيء وان لبسبيل مقيم وان مدائن قوم لوط في طريقه وليست الى الشام قائمة لم تدرس. وان كان وانه لقد كان فان - [00:58:43](#)

من الثقيلة عليك غيظة شجر ملتف بقرب مدي انا واصحابها قوم شعيب لظالمين العريقين بالظلم فقد كذبوا شعيبا وبخسوا المكان والميزان وقطعوا وقطعوا الطريق فانقمنا منهم فبعث الله عليهم نحر سبعة ايام حتى قاربوا لنا فبعث الله لهم سحابة كالظلة فالتجأوا اليهم من شدة الحر للتظليل فبعث الله عليهم منا نارا فاحرقتهم - [00:59:03](#)

وانهما لامام مبين وان قرى قوم لوط واصحاب الهيكله بطريق واضح تمرن عليهما اثناء سفرهم او وان اصحاب ليكة ومؤذيا فان شعيب نرسل الى مدنا واصحاب اليك قال وهب ابن المنبهين المدينة واصحاب ليكتين امتان بعث الله اليهما شعيبا ودل القرآن باصحاب الهيكة على مدين فعاد الضمير عليهما - [00:59:23](#)

الحجر هم القوم صالح عليه السلام وتكذيب رسول واحد تكذيب لكل الرسل لا نفرق بين احد من رسل لذلك قال المرسلين الا بالحق الا لغرض جليل لا الصفح الجميل هو الذي لا نوم فيه ولا تثريب والصفح عن المؤمن لا ينافي قتال الكافرين. فالاية محكمة او عامة ونسخت بايات القتال. ومن من المثاني - [00:59:43](#)

الفاحة سميت بذلك لانها تنتنى في كل ركعة لا تمدن عينيك لا تطمح بنظرك الى ما متعبير الكفار. فما عند الله خير للابرار ازواجا منهم اصنافا من الكفار كما انزلنا على المقتسمين اليهود والنصارى والمراد ليحذر ليحذر كفار مكة عذاب كالعذاب الذي انزلناه على اليهود والنصارى والسم والمقتسمين. لان مقتسم - [01:00:03](#)

كتبهم في امروا ببعضها وكفروا ببعض حول النص الكريم الفراشة والهم من الله والاستفادة من التجارب. في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالحجر فقال لا تدخلوا مساكن الذين - [01:00:23](#)

ظلموا انفسهم من يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز له هذه متفق عليه. المؤمن لا يحفر بمظاهر الدنيا التي يتمتع بها الظالمون فان الدنيا - [01:00:33](#)

ما فيها تساوي هباتا من نسبة بالنسبة لما يطلع اليه المؤمن المخلص من رضوان الله. وحسب المؤمنين رضوان الله ورضوان من الله اكبر عظة حيث امن اهل الكتاب بعظه وكفروا بعظه شأنهم بكتبهم. او اريد بالمقتسمين الذين اقتسموا طريق طرق مكة يصدون الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ستة - [01:00:43](#)

رجل بعثهم الوليد بن المغيرة وقال انطلقوا فتركوا على طرق مكة. حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سألوكم عن محمد فليقل بعضكم انه مجنون يقل بعضكم انه كاهن. وليقل بعضكم انه ساحر وليقل بعضكم - [01:01:03](#)

ففعلا ما امرهم وقعد الوليد على باب المسجد الحرام نصبوه حكما فاذا جاءوا سألوا عن ما قال اولئك فيقول صدقوا الا ما اتعسا امة زعماءها كذابها وعظماؤها شرارها فاصدع فاجهر بابلغ ما امرت به اليقين الموت - [01:01:13](#)

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم التعبير بالماضي او جاء المقدمات يوم القيامة صلى الله عليه وسلم فيقول والتعبير بالماضي على بابك. ولا تستعجلوا فلا تستعجلوا اتيان يوم القيامة فانه اتينا محالة. الملائكة جبريل عليه السلام عبر عنه بالجمع الذي يشملهم لانه رأيتهم. بر - [01:01:29](#)

روحي بالوحي او بالقرآن لان القرآن حياة القلوب من موت الجهل من نطفة من قدرة منوية تشتمل على اصل الانسان حصين مبين شديد الخطوبة بينها والناعم والابل والبقر والغنم والمعز. لكم فيها ذكر ما تتقون به الباردة من اللباس والاكسدة ونحوها المتخذة من الاصواف - [01:01:51](#)

والاشعار ومنافع من نسلها ودرغها وركبها والحمل عليها وغير ذلك. جمال زينة حين تريحون حين ترجعون بها من مراعيها الى مراحل  
مراحلها بالعشية حيث مبيتها وحين تسرحونها حين تخرجون بها في الغداة الى المراعي حول النص الكريم انك بينك المستهدين  
فاهلكناهم باهون الاسباب - [01:02:10](#)

بسام اصاب عرقا في عقبه فتكبر ان يطأطأ آآ لينزعه متى العاصم بن وائل بشوكة اصابته في اخ مصير رجله فانتفتخت حتى صارت  
مثل عنق البعير ومات الحارث ابن قيس بقيح جرى من انفه وعينه - [01:02:30](#)

لم يمات الاسود ابن المطلب بداء جعله يضرب رأسه بالشجرة ووجهه بالشوك بعد انعم ومات الاسود ابن عبد يغوث بالاستسقاء  
وغيرها هؤلاء كثير من المختذين بدعوة الاسلام تكفر الله بهم يملك لنبيه وهذا الحكم عام في قديم الزمان وفي كل زمان انا كفييناك -  
[01:02:47](#)

المجتهزين فما من مستهزي برسول الله صلى الله عليه وسلم الا يعجل الله عقوبته في الدنيا. وهكذا المستهزيين بالسنة. نعم اليقين  
والموت فعلى العبد ان يلزم عبادة ربه حتى يأتيه الموت وليس اليقين درجة من درجات الايمان حتى اذا بلغها المكلف سقطت عنه  
التكاليف. كما يقولون - [01:03:07](#)

بعضهم عيادا بالله من ذلك ومن لزم الكتاب وصحيح السنة النبوية وفهم سلف الامة لم تمنن عليه تلك الخرافات في الحديث بعثت  
انا والسعادة كهاتين. و اشار باصبه السبابة الوسطى متفق عليه. جاء ابن ابي بن خلف؟ جاء ابي بن خلف بعظم رميم فقال تزعم يا  
محمد ان الله يحيي - [01:03:28](#)

اذى العظم بعد ان ما قد بعد ما قد رمى. فنزلت خلق الانسان خلق الانسان من نطفة. والعبرة بعموم اللفظ فتبقى وعامة بكل ما يقع من  
خصومات اثقالكم امتعة سفركم جمع ثقل لم تكونوا بالغين الا بالشق الى انفسهم لستم واصلين اليه - [01:03:48](#)

لولا الابل الا بكلفة بالغة والشق النصف فلولا الابل ما لفقوا نصف قوتهم والخيل والخيل وخلق الخيل والصاهلة اسم الجنس لا واحد  
له من لفظ كالابل والرهط. والبغال جمع بغل وهو متولد من البين - [01:04:09](#)

من الخيل والحمير وزينة وجعلها لكم زينة تتزينون بها. وعلى الله قصد السبيل وعلى الله بيان الطريق المستقيم ما ارسل من الرسل  
اصابة من الادلة واقام في الكون من الشواهد يقال سبيل سبيل قصد سبيل قصد وقاصد اذا ادك الى الى مطلوب قومك - [01:04:27](#)  
ومن السبل جائر عن الاستقامة من السماء والسحاب شراب ماء عذب يصلح لشرابه ومنه شجر ومن الماء شجر ثبات تسهمون ترعون  
ومواشيكم. والنجوم مسخرات والنجوم مذلات في في الظهور والخفاء والتحرك والثبوت بارادته سبحانه - [01:04:47](#)

خلق حين يا اللؤلؤ والمرجان تلبسونها تلبسها نسانكم والفلك السفن مواخرة فيه جوارى في البحر تشقه شقا. حول ان نصل كلمة  
وزارة الشافعي واحمد رحمهم الله اكل لحوم الخيل لان خلقها للركوب والزينة لا ينافي خلقها لغير ذلك كالاكل عن اسماء بنت ابي بكر  
الصديق - [01:05:07](#)

قالت نحرناه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرسا ونحن بالمدينة فاكلناه متفق عليه وذهب مالك وابو حنيفة الى حرمة  
اكل الخيل كبائق الدواب واستدلوا بان موضعة الاكل - [01:05:27](#)

اعظم من منفعة الركوب لو كان اكل لحوم الخيل جائزا لكان اولى بالذكر اولى بالذكر. فلما لم يذكره الله علمنا علمنا تحريمه لان  
الله قص الانعام بالاكل حيث قال ومنها تأكلون وخص الخيل بالركوب فقال لتربوها فعلمنا انها مخلوقة للركوب لا للاكل وحملوا -  
[01:05:39](#)

حديث على الاضطرار او النزيف وذهب الشافعي يقول انا غسل عدم الاضطراري والنصف والاصلح انه مكرون عند ابيه حنيفة صواب  
جواز اكل يا بلال كما اجتهد مع النصر ويخلق ما لا تعلمون. هذه الاية - [01:05:59](#)

اية من اعجاز القرآن في اخباره عن المستقبل. فهذه فهذه القطر. نعم القطر البحرية. القطرية الطائرات والغواصات وغير ذلك هي مما  
خلق الله وهي داخلة في عموم قوله ويخلق. والمستقبل سيحمل من العجائب ما لا تحيط به العقول. ومنها جائر - [01:06:11](#)  
والاستبيل القصد هو الاسلام وما عداهم من الاديان السموات والمبادئ الارضية سبل جائرة ومعوزة زائفة. ان الدين عند الله الاسلام

لحم ما عدا نسبتها الى الاديان السماوية باعتبار الاصل والا فلا يقال اليهودي دين سماوي - [01:06:31](#)

ولا يقال النصرانية دين سماوي نعم لحما طريا وصفه بالطراوة تنبيه وصفه بطراوة تنبيه الى انه ينبغي المزارع الى انه يسرع في يسرع اليه الفساد وقد اثبت الطب ان اكله بعد زهاب طراوته من اضر الاشياء. وفيه ايمان الى كمال قدرة الله حيث خلق الحلو الطري في الماء - [01:06:48](#)

بالماء الملح. رواسي جبال ثوابت ان تميل بكم لاجل الا لاجل ان لا تضطرب الارض بكم وسبلا وطرقا تسلكونها معبدة وعلامات من الجبال وغيرها تهتدون بها في اسفاركم. افمن يخلق من لا يخلق افمن يخلق هذه الاشياء الموجودة وغيرها كمن لا - [01:07:11](#) لا يخلقه شيئا ما فكيف يليق بالعاقل ان يشتغل بعبادة من لا يستحق العبادة او يترك عبادة من يستحقها. وهو الله سبحانه وان تعدوا نعمة الله وان تعدوا كل نعم الله من صحة البدن واعطاء النظر صحيح والعقل سليم. وبطش اليدين ومشى الرجلين الى غير ذلك من نعم في الجسم والارض والهواء والسماء والبحار - [01:07:31](#)

مما لا يمكنكم ان تضبطوا عددها وليس عليكم الا ان تنتفعوا بالنعم. وتشكروا المنعم وحتى شكر المنعم نعمة جليلة تحتاج الى شكر وشكر شكره يحتاج الى شكر فمن اللهم علينا بفضلك وادم علينا نعمك فنحن عبيدك ولا نملك الا الاعتراف بالويتك. سبحانه يدعون من - [01:07:51](#)

دون الله يعبدون غير الله وهم خلقوا وهم يخلقون. كلوا شيئا سوى الله مخلوق لله مهما حفر. مهما حفر ومهما جلى موات جمادات لا ارواح فيها وما يشعرون ايانا يبعثون وما يشعر الاصنام متى يبعث الاحياء. لا جرم حقا لا يحب المستكبرين. لا يحب المستكبرين - [01:08:11](#)

على على الناس فما بالك بالمستكبرين على الله وعلى الغفر والحق. اساطير الاولين اكاذيب الامم الماضية اوزارهم ذنوبهم التي ارتكبوها من اوزار الذين يضلون بغير علم وليحملوا من اوزار الذين كانوا سببا في اغوائهم. لانهم شاركوهم في الاثم الا ساء ما يدرون. ساء حملا حملوهم - [01:08:31](#)

وابو بكر والذين من قبلهم ممن رأوا اثارهم ودخلوا ديارهم فاتي الله بنيانهم من القواعد فانزل الله العمدة التي قام عليها بناؤهم او لم نصل الكلم بالنجم وهم يهتدون. قال قتادة انما خلق الله النجوم لثلاثة اشياء. لتكون ديرة للسماء معالم للطرق ونروما للشياطين. فمن قال غير ذلك فقد - [01:08:51](#)

فما لا علم له بك اموات غير احياء من عبد من دون الله من الانبياء بعيسى عليه السلام او الاولياء والصالحين. كود وسواع ويا غوث ويعقوب ويعقوب ويعقوبه ونثره. اموات غير احياء ولا يعرفون متى نبعثهم فكيف تتوجهون من لمن كان حاله كذلك بالعبادة - [01:09:11](#)

تعم كل ما عبد من دون الله سواء كان الموت حقيقة كالاولياء والصالحين او مجازا كالأحجار والأشجار والمنايع والانهار انه لا يحب المسك به في الحديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. وقال رجل يا رسول الله الرجل يحب - [01:09:31](#)

وان يكون ثوبه حزنا ونعله حسنا. وقال ان الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس. رواه مسلم وهو حديث صحيح. يضلون بغير علم في الحديث من دعا الى هدى كان له من الاجل مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثله اثم من تبعه ولا - [01:09:51](#)

ذلك من اتاهم شيئا. رواه مسلم فاتي الله بنيانهم هذا تمثيل لافساد ما ابرموا من المغرب الرسل. وجعل الله هلاكهم فيما ابرموا كحال قوم اقاموا بناء على اساس ضعيفة فتضععت الاسس وخر سقوفها هلك القوم من امثال العرب من حذر الاخوة جبا ووقع فيه منكبا - [01:10:11](#)

ويقول واين شركائي؟ يقول ويقول الله لهم على لسان ملائكتي سخرية بهم اين شركائي؟ الذين زعمتم شركائي فاحضروهم ليدفعوا عنكم. ولكن اين هم؟ فلا وجود لا مكان يشاقون فيهم تخاصمون المؤمنين وتخالفون الله ورسله لاجلهم - [01:10:31](#)

ورسوله لاجلهم. قال الذين اوتوا العلم من الانبياء والمؤمنين وهم في الموقف فرحا بما نالهم من كرامة وشماتة بما اصاب الكافرين من خزي وسوء يتوفاهم الملائكة يقبضوا ارواحهم ملك الموت واعوانه. ظالمي انفسهم بالكفر الذي عرضهم عرضهم للعذاب الدائم. فالتقوا السلامة فاستسلموا - [01:10:48](#)

دمه حين عاينوا الموتى ما كنا نعمل من سوء. يقولون لم نكن مشركين بلى بل كنتم تعملون اعظم السوء وهو الشرك. ان الله عليم بما انتم تعملون فلا فائدة من انكارهم ولا بد من مجازاتكم - [01:11:08](#)

فلا فائدة من انكاركم ولا بد مجازاتكم فادخلوا ايها الكفار ابواب جهنم. طبقاتها ودركاتها مثنى مثنى. اتقوا خافوا عقاب الله قالوا خيرا قالوا وانزل ربنا خيرا. حسنة حياة طيبة ولا دار الاخرة خير لك ولما ولما اعد الله في الجنة - [01:11:22](#)

ولا ما اعد الله للمتقين في الجنة خير مما حصل لهم في الدنيا. عدم اقامة من تحتها من تحت غرفها لهم فيها ما يشاؤون. مما تشتهي الاعين وخير ما في الجنة ان يحل الله على اهلها رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا. طيبين طاهرين من - [01:11:41](#)

اللي موصوفين بالاخلاق الفاضلة مبرئين من الاخلاق المذمومة طيبة نفوسهم. بقبض ارواحهم فان الجنة على على مرأى منهم. يقولون سلام عليكم تسلم عليهم الملائكة هل ينظرون الا ما ينتظر المشركون الا ان او يأتي امر ربك بعذابهم في الدنيا او يوم القيامة سيئات ما - [01:12:01](#)

فعملوا عقبات عملهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون واحاط بهم ما كانوا ينكرون من العذاب مستهزئين به قول النص الكريم اجتمعت قريش فقالت ان محمدا حل اللسان اذا كلمه الرجل ذهب عقله. وينظر ناسا من اشرافكم المعدودين. المعروف انسابهم فابعثوا في كل طريق من طرق مكة على رأس ليلة او ليلتين - [01:12:21](#)

فمن جاء يريد محمدا رده عنه كان اذا اقبل الرجل وافدا لقومه لينظر ما يقول محمد ووصل اليهم. قالوا انه رجل كذاب لما يتبعه على امره الا سفاء العبيد. وما شيوخ قومه فمالقون له فيرجع الوافد. فذلك معنى قوله سبحانه قالوا - [01:12:41](#)

الاولين. فان كان الوافد ممن عزم الله له الرشد الرشاد ودموا له محمدا. قال بنس الوافد لقومه اذا عدت قبل ان القى هذا الرجل مكة ويبقى المؤمنين ويسألهم فيقولون خيرا وذلك قولوا تعالى قالوا خيرا. وقال الذين اشركوا قالوا للنبي صلى الله - [01:13:01](#)

عليه وسلم استهزاء به وردا لبعثته وتكاليقها لا حاجة للبعثة ولا ولا للتكاليق ما دام امر بمشيئة الله وما دام الله قادر على ان يجعلنا لا نحرم سوانب البحائر وغيرها. وان يجعلنا في الطريق الصحيح ولكنهم كانوا يخدعون انفسهم بذلك الكلام فمشيئة الله وقدرته لا تمنع - [01:13:21](#)

معانين من استعمال عقولهم ووقوفهم مع الحق والرسول المكلفون ان يبلغوا عن الله وان يهدوا وان يهدوا مبين ان اعبدوا الله افردوا الله بالعبادة واجتنبوا الطاغوت واتركوا عبادة الاوثان وهذا النفي والاثبات. هو معنى لا اله الا الله فمنهم من هدى الله فمن الناس من امن - [01:13:41](#)

ابو رشد ومنهم من حقد عليه الضلالة ومن الناس من وجبت عليه الضلالة فلم تنفعه فلم ينفعه التبليغ. ان تحرص على هداهم ان تبذل جهدك في سبيله هداية فلن فقيم ذلك لك فمن طمع فيه من طبع الله على قلبه ليبين لهم الذي يختلفون فيه بلا بيعتهم الله بلا بيعت - [01:14:02](#)

سبحانه ليبين لهم ما اختلفوا فيه مما جاء به الشرع انهم كانوا كاذبين ان الكافرين كانوا كاذبين في قولهم لا بيعت الله من يموت انما قولون شيئا لا يعجزه قدرتنا شيئا لا يعجز قدرتنا شيئا مهما جل من الممكنات. والذين هاجروا في الله والذين فارقوا اوطانهم في سبيل - [01:14:22](#)

الاسلامي هو نشر مبادئ التوحيد وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لنبوءه من الجنة حسنة لنزلهم دارا حسنة في الدنيا وهي المدينة المنورة اولا نحسن اليهم بفتح مكة والتمكين لهم في الارض. حول النص الكريم - [01:14:42](#)

التحجج بالمشيئة حجة داخلة لان المرء لا يعلم المقدر له فيحتاج به. ولان الله خلق في الانسان ارادة يختار بها ويدعم. وبهذه الارادة ان كان الانسان العاقل مسؤولا عن صلبة ارادية وظيفه رسله والدعاة من اتباعهم التبليغ وعلى الناس - [01:15:00](#)

ان يفكروا حتى يعتنقوا الحق ويحبطوا جلايب الباطل. فاول واجب على الدعاة اليوم نعود الى التوحيد والنهي عن الشرك. وعليهم الا يكتفوا في بتعليمه للناس بالاجمال بل عليهم التفصيل لتتضح افراد الشرك - [01:15:19](#)

كلها ويعرف معنى التوحيد على الحقيقة. كان النبي صلوات الله عليه حريصا اي حرص على ايمان الناس فبين الله له وان الهداية بيد الله وان عليه التبليغ. اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي العالى فقال كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فاتاه - [01:15:35](#)

ويتقاضاه فكان فيما يتكلم به المسلم والذي ارجوه بعد الموت انه لكذا وكذا. فقال له المشرك انك لتزعم انك تبعث من بعد الموت واقسم جهد واقسم جهد يميني لا يبعث الله من يموت فانزل الله واقسم بالله ايمانهم. والذين هاجروا هاجروا بدينهم الى الله - [01:15:55](#)

ومنهم من هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة فجمع الله تعالى له بين هجرتين. ومنهم من هاجر الى المدينة فقط. او الذين هاجروا بعد ان ظلمهم ومشركون وعذبوهم بمكة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم بلال صهيب وخبأهم وعمار وعابز وابو زيد ابن زهيب اخذهم المشركون بما يعذبونهم ليرجعون - [01:16:21](#)

وعن الاسلام الى الكفر. فاما بلال فكان اصحابه يخرجونه الى بطحاء مكة في ذات الحر ويشدونه ويجعلون على صدر حجارة. وهو يقول احد احد واشتراه منهم ابو بكر واعتقه واشترى معه ستة نفر اخر - [01:16:41](#)

هو ام صهيب فقال انا رجل بكبير ان كنت معكم لم انفعكم وان كنت عليكم لم اضركم لم اضركم فافتدى منهم بماله فافتدي منهم بماله وهاجر فلما رأوه ابو بكر قال له ربح البيع يا صهيب قال عمر له نعم الرجل صهيب لو لم يخف الله لم يعصه. وهو ثناء عظيم - [01:16:56](#)

لان معناه لو لم يخلق الله نارا للعذاب لاطاعه صهيب. عن عمر بن الخطاب انه كان اذا اعطى رجلا من المهاجرين عطاء يقول بارك الله لك في هذا ما وعدك الله في الدنيا وما زخره لك في الآخرة - [01:17:15](#)

افضل ثم تناول اجر الآخرة اكبر. رواه البيهقي في الاعتقاد الا رجلا من بني ادم ملائكة. فسنة الله جارية على الا يبعث رسولا الا من البشر اهل الذكر اهل الذكر لعلماء اليهود والنصارى فانتم الى تصديقهم اقرب لثقتكم بعلمهم. وبالبيئات والزبر ارسلنا الرسل بالحجج النبيرة والكتب السماوية - [01:17:34](#)

الذكر القرآني تبين للناس ما نزل اليهم من العقائد والاحكام والالفاظ والحقوق وغير ذلك. ومكروا مكر السيئات سعوا بالشر خفية ضد الاسلام والمؤمنين ان يخسف الله بهم الارض ان يغييهم في بطونها كما فعل بقارون او يأخذهم على او يأخذهم في تقلبهم او يأخذهم في العذاب وهم منهمجون - [01:17:56](#)

في اسفارهم واعمالهم وذهابهم وايابهم فما هم بمعجزين فما هم بقادرين ان يفوت ان يفوتوا ان يفوتوا عذاب الله على تخوف على توقع للعذاب او على تنقص اي نقص اي اي ينقص الله شيئا بعد شيئا في انفسهم واموالهم حتى - [01:18:18](#)

يهلكوا يتفياً ظلالة عن اليمين والسماء. يميل ظلالة من جانب الى جانب منقادة هذه الاشياء وظلالها لله وحده. غير ممتنعة عليه فيما سخرت له سجدا لله حقيقة. مستسلمة لله فيما خلقت له - [01:18:38](#)

داخرون صاغرون منقادون ولله يسدوا ولله يخضع وينقادهم في السجود وكل شئ بحسبه. من دابة من نسمة تدب لا يستكبرون لا يتكبرون عن عبادة الله يخافون ربهم من فوقهم يخافون ان يرسل الله عليهم العذاب من فوقهم او يخافون ربهم وهو فوقهم بالخارج وهو القاهر فوق عباده - [01:18:54](#)

واظبا دائما افعير الله تتقون استفهام انكاري اي لا تتقوا احدا غير الله. من نعمة دينية وهي الاسلام او معنوية كصحة وسعة الرزق فاليه الارزاق فاليه تجأرون فاليه ترفعون اصواتكم بالاستغاثة حول النص الكريم لتبين للناس ما نزيل - [01:19:14](#)

ان فالصلاة لم يفصلها للقرآن وفصلها رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي رواه البخاري والزكاة كذلك ولقد تجدوه في المتعالين اليوم من يقول الحديث درجة اليه الضعيف ودس فيه الموضوع فلا ثقة فيه ولا ثقة الا بالقرآن والحجة على

هؤلاء قوله تعالى وما اتاكم الرسل فخذوه وما نهاكم عنه - [01:19:34](#)

ولو سلم لهم ما يقولون لما استطعنا ان نفهم ما اجمل ما اجمل القرآن من احكام الصلاة من احكام كالصلاة والزكاة ثم ان العلماء تكفلوا الموضوع والضعيف خير بيان. فتميز الخبيث من الطيب وبين آآ وبين - [01:19:54](#)

وبين الصبح لذي عينه. نعم. وبين الصبح لذي عين ولم يبق مجاله للشك كل شيء في الكون منقاد لامر الله. فما بال المشركين لا

ينقضون لولا خضوع الكون لله لما امكن ان يعيشوا بل لولا خضوع - [01:20:11](#)

بل لولا خضوعي آآ معدهم ورثتهم وقلبيهم لما خلقت له لما خلقت له لما امتن ان يعيشوا وهم لا يملكون من امره كونه او من امر

جسدهم على الاقل صغيرا ولا كبيرا. بالله اليسوا متهافتين - [01:20:27](#)

الانسان كفور تبطره النعمة وتضجره النعمة ولو امن لشكر عند النعمة وصبر عند النعمة ولو اجر فيك للحالين ليكفروا اللام بمعنى كي

اي اشركوا لكي يجحدوا نعم الله عليهم او هي لام العاقبة اي اشركوا لتكون عاقبة امرهم - [01:20:44](#)

جحدم جحد نعم الله ويجعلون لما لا يعلمون نقيبا ما رزقناهم ويجعلوا الوثنيون الاصنام التي لا تعلم شيئا. البتة جزءا من الزروع كما

قال تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث ومن الانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعيمهم وهذا لشركائنا. تالله والله والله تفترون تكذبون -

[01:21:04](#)

ويجعلون لله البنات بقولهم الملائكة بنات الله فقد كانت خزاعة وكنانة يقولون الملائكة بنات الله سبحانه وتنزيا لله عما لا يليق بالنسبة

للولد البك او هو تعجيب للخلق من جهل الوثنيين اذ وصفوا الملائكة بالانوثة ثم نسبوها لله بالولدية - [01:21:24](#)

ولهم ما يشتهون ويجعلون لانفسهم ما يحبون من الولد الذكري ظل وجهه مسودا صار وجهه كنيبا حياء من الناس وحزنا من مجيء

انثى تظيم مملوء غيظا على زوجته. ولا ذنب لها بوجه. يتوارى يستتر من الناس من سوء ما بشر به خوفا من التعبير بالبنات. كان -

[01:21:44](#)

العرب في الجالية اذا قربت ولادة زوجة احدهم توارى عن القوم الى ان يعلم ما ولد له. فان كان ذكرا ابتهج وسرا وان كانت انثى حزن

ولم يظهر والايام لينظر ماذا يفعل بهذه الانثى؟ ان يمسكه على هولندا ايترك ما ولد له وهي الانثى على قيد الحياة متحملا هوانا -

[01:22:04](#)

ام يدسه في التراب ام يدفنه حيا تحت التراب؟ ساء ما يحكمون بنس الحكم حكمهم على الانثى التي ولدتهم. فالحمد لله الاسلام

الذي خلص من الوحل ونجا من الجهل وانقذ من التخلف. مثل السوء صفة قبح المثل الاعلى صفات كما لمجتمع في كلمة -

[01:22:24](#)

التوحيد لا اله الا الله ويجعلون لله ما يكرهون وينسبون لله ما لا يرضونه. لانفسهم البنات والشركاء وتصف السنتهم ان لهم الحسنى

ويزعمون كاذبين انهم من اهل الجنة. ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. لا جرم حقا مفرطون - [01:22:44](#)

يقدمون الى النار اولى النصر الكريم. عوائل الجاهلية تنافي العقل والانسانية معا. فاقطع شئ من اموالهم لاوثانهم. مناف للعقل

وظلمهم المرأة حتى الود مناف للخلق والرحمة معا. واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت والاسلام ولا شئ غير. هو الذي انقذ المرأة -

[01:23:04](#)

واعطاها من الحق مثلما اعطى رجل ولا هنا مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة. اقبح انواع المعاصي الظلم والشرك

ظلم. ان الشرك لظلم عظيم ومن فضل الله ان امهل الناس الى اجل - [01:23:24](#)

سمع ابو هريرة رجل يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال لا والله بل ان الحبار طائر في وكرها لتموت من ظلم الظالم روى ابراهيم

لعن الايمان وعلي ابن مسعود قال كاد الجعل يهلك في جحري بذنب ابن ادم رواه ابن ابي شيبة وهو حديث صحيح. احسنت بارك -

[01:23:38](#)

الله فيك نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين - [01:23:58](#)